



جامعة محمد الشريف مساعديّة

كلية العلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة

قسم العلوم الاجتماعيّة

مقياس: مدخل إلى الفلسفة العامّة

المستوى سنة أولى علوم اجتماعيّة

المحاضرة السادسة: موضوع الفلسفة

موضوع الفلسفة

موضوع الفلسفة

يتخذ الفلاسفة من مشكلات عصرهم الكبرى محور رئيسي تدور من حوله انشغالاتهم الفلسفية حيث اهتموا في القديم بمحاولة فهم الوجود وطبيعة الكون إذ يعتبر "طاليس" أول فيلسوف يوناني قال بأن الماء هو أصل الأشياء لأن التراب والنبات والحيوان وكل الأشياء المختلفة عنده خرجت من مادة أولى هي الماء ولم يتفرد "طاليس" بهذا الاهتمام فهناك من أرجع طبيعة الموجودات إلى الهواء، وهناك من قال بالنار... إلى جانب الاهتمام بطبيعة الأشياء حاول الفلاسفة الوقوف على حقيقة الإنسان وهذا ما يتجلى في عبارة "سقراط" الشهيرة **أعرف نفسك بنفسك**.

يعرف تاريخ الفلسفة بطوله وامتداده من القرن السادس قبل الميلاد إلى يومنا، لذا لجأ المهتمون بهذا الميدان إلى تقسيمه إلى مباحث كبرى ثلاث هي مبحث المعرفة أو **الإبستمولوجيا** ومبحث الوجود **الأنطولوجيا** ومبحث القيم **الإكسيولوجيا** وهي مباحث كبرى تضم كل القضايا التي أعتنت بها الفلسفة على مر التاريخ تم ترتيبها وتصنيفها في هذه المباحث حتى تسهل على القارئ حصرها وفهمها.

عموما فإن مواضيع الفلسفة مهما كثرت فهي تدور في مشكلات كبرى هي الخاصة بالمعرفة وتدرج تحتها كل ما تعلق بنظرية المعرفة وأساليبها ومناهجها والمنطق وفلسفة العلوم واللغة، أما الثانية فهي التي تهتم بالجانب الماورائي الميتافيزيقي، والوجود وعلم الكونيات (الكوسمولوجيا)، والثالثة هي التي تهتم بقضايا

ومشكلات القيمة والتي تشمل فلسفة الجمال والأخلاق والدين...ولمّا تقدمت الحياة الإنسانية ظهرت إنشغلات أخرى ولدها الإحتكاك الإجتماعي فظهرت الفلسفة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية...

ملاحظة: على الرغم من أن قضايا الوجود وغيرها من المشكلات الفلسفية القديمة التي أشتهد فيها الكثير إلا أنها لا تزال تطرح في الحياة المعاصرة تأكيدا على أن القضايا الفلسفية قضايا محورية من جهة ومن جهة أخرى أن حقيقة السؤال في الفلسفة أهم من الجواب كما قال "يسبرز" ذلك موجودة فعلا.